

قرار للمدير العام للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات
رقم 26/01 صادر في 10 ذي القعدة 1447 (28 أبريل 2026)
حول العرض المرجعي المتعلق بالاقتسام غير المُفَعَّل للبنيات التحتية
المخصصة لشبكة الألياف البصرية إلى غاية المشترك (FTTH)
المحدثة من طرف شركة UNI FIBER

المدير العام للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات،

- بناء على القانون رقم 24-96 المتعلق بالبريد والمواصلات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 162-97-1 بتاريخ 2 ربيع الآخر 1418 (7 أغسطس 1997) كما وقع تغييره وتتميمه، ولا سيما المادة 22 المكررة منه؛
- وعلى المرسوم رقم 2-97-813 الصادر في 27 من شوال 1418 (25 فبراير 1998) بتطبيق أحكام القانون رقم 24-96 المتعلق بالبريد والمواصلات فيما يخص الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات؛
- وعلى القرار المشترك لوزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة والوزير المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة رقم 1114.25 الصادر في فاتح ذي القعدة 1446 (29 أبريل 2025) بتحديد دفتر التحملات المتعلقة بالمواصفات التقنية الدنيا للبنيات التحتية للمواصلات التي تتيح ربط التجزئات والمباني الجديدة بالشبكات العامة للمواصلات.
- وعلى قرار للمدير العام للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات رقم 2025/08 صادر في 21 من ذي الحجة 1446 (18 يونيو 2025) بشأن إحداث منشأتين مشتركيتين من طرف شركتي "اتصالات المغرب" و "وانا كوربورات"؛
- وعلى مشروع العرض المرجعي المتعلق بالاقتسام غير المُفَعَّل للبنيات التحتية للشبكات المكونة من الألياف البصرية إلى غاية المشترك (FTTH) المحدثة من طرف شركة «UNI FIBER»، المعروضة من طرف هذه الأخيرة على أنظار الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات، كما تم تعديله وتتميمه بتاريخ 31 مارس 2026 و 28 أبريل 2026؛
- وعلى الاجتماعات والمشاورات التي تمت ما بين الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات وشركة «UNI FIBER»، من جهة، ومع متعهدي الشبكات العامة للمواصلات، الحائزين على تراخيص لإحداث واستغلال شبكات عامة للمواصلات الثابتة أو تراخيص من الجيل الجديد، من جهة أخرى؛

1. الإطار التنظيمي وسياق القرار:

وفقاً لأحكام المادة 22 مكرر (الفقرة 4) من القانون رقم 24.96 المشار إليه أعلاه، فإن "الشركات التابعة لمتعهدي الشبكات العامة للمواصلات" و "الأشخاص الخاضعين، بشكل مباشر أو غير مباشر، لمراقبة أو نفوذ متعهد للشبكات العامة للمواصلات" أو "الأشخاص الذين يتولوا تدبير البنيات التحتية لحساب متعهد للشبكات العامة للمواصلات" ملزمون بنشر عروض مرجعية لوضع البنيات التحتية (الارتفاقات والاستحواذات ومنشآت الهندسة المدنية والمسالك والقنوات والنقاط المرتفعة وخطوط المواصلات، ...) التي يتوفرون عليها رهن إشارة متعهدي الشبكات العامة للمواصلات.

وفي هذا الإطار، أرسلت شركة «UNI FIBER»، بصفتها منشأة مشتركة¹ محدثة من طرف متعهدين اثنين للشبكات العامة للمواصلات، مشروع عرضها المرجعي إلى الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات بشأن الاقتسام غير المُفَعَّل² للبنيات التحتية المخصصة لشبكة الألياف البصرية إلى غاية المشترك (FTTH) التي ستحدثها شركة «UNI FIBER». ويتناول هذا العرض المرجعي، على وجه الخصوص، الجوانب التالية:

- وضع شركة «UNI FIBER» رهن إشارة متعهدي الشبكات العامة للمواصلات المعنيين، البنيات التحتية لشبكة الألياف البصرية إلى غاية المشترك (FTTH) التي أحدثتها شركة «UNI FIBER»؛
- توفير لمتعهدي الشبكات العامة للمواصلات المعنيين، الربط بنقطة التشارك (Point de Mutualisation - PM) المحدثة من طرف شركة «UNI FIBER»؛

¹: عملية تركيز اقتصادي مرخص لها بالقرار رقم 25/08 المشار إليه أعلاه.

²: يقصد بالاقتسام غير المُفَعَّل توفير شركة «UNI FIBER» خط من الألياف البصرية من نوع FTTH (غير مُفَعَّل)، يربط بين نقطة تشارك (PM) ونقطة انتهائية بصرية، محدثة لدى الزبون النهائي لمتعهد شبكة عامة للاتصالات أو بنقطة ربط الهوائي المنقول (PRAM) الخاصة بهذا المتعهد، علماً أن جميع هذه النقاط هي محدثة من طرف شركة «UNI FIBER».

- توفير شركة «UNI FIBER» لفائدة متعهدي الشبكات العامة للمواصلات المعنيين المعلومات الضرورية لتنفيذ الاقتسام غير المُفَعَّل للبنيات التحتية المحدثة من لدن شركة «UNI FIBER»؛
 - عند الاقتضاء، إيواء معدات متعهدي الشبكات العامة للمواصلات المعنيين، على مستوى التجهيزات المحدثة من لدن شركة «UNI FIBER».
- يهدف هذا القرار إلى المصادقة، طبقاً للنصوص التنظيمية الجاري بها العمل، على العرض المرجعي للاقتسام غير المُفَعَّل للبنيات التحتية من نوع FTTH المحدثة من طرف شركة «UNI FIBER».

II. خلاصات الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات:

في إطار عملية دراسة العرض المرجعي لشركة «UNI FIBER»، دعت الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات المتعهدين إلى تقديم مقترحاتهم بخصوص الخدمات التي يمكن لشركة «UNI FIBER» أن تنجزها، بالإضافة إلى مختلف الكيفيات التقنية والتشغيلية المرتبطة بها. وأخذاً بعين الاعتبار سياق السوق الوطنية للبنيات التحتية من نوع FTTH والمقترحات المقدمة، يُستخلص مما سبق العناصر التالية:

- إن هندسة الاقتسام غير المُفَعَّل المقترحة من طرف شركة «UNI FIBER» منسجمة مع الهندسات التي تم نشرها والانتظارات الحالية للسوق.
- في حالة قيام شركة «UNI FIBER» بإحداث³ نقاط التجميع أو الروابط بين نقاط التشارك الخاصة بها، فإنها تكون ملزمة بتمكين متعهدي الشبكات العامة للمواصلات، الذين يطلبون ذلك، من الولوج إليها، وذلك لضمان ربطها باتجاه زبائنهم.
- بهدف تعزيز تغطية شبكات الاتصالات المتنقلة وقصد تسهيل نشر هوائيات متنقلة جديدة وتقليص تكرار المنشآت، يجب على شركة «UNI FIBER» أن تدرج خدمة تتعلق بوضع نقطة ربط هوائي متنقل (PRAM) رهن إشارة متعهدي الشبكات العامة للاتصالات المعنيين⁴.
- تتيح نقطة ربط هوائي متنقل (PRAM) ربط موقع لمتعهد الشبكات العامة للاتصالات من جهة نقطة التشارك باستخدام البنية التحتية المحدثة من طرف شركة «UNI FIBER».
- ينبغي أن تساهم التعريفات المقترحة في تنشيط وتحفيز المنافسة لفائدة المستعملين النهائيين.
- تُلزم شركة «UNI FIBER»، طبقاً للنصوص التنظيمية الجاري بها العمل، بالحرص على وضع البنيات التحتية التي تحدثها رهن الإشارة، وفق شروط موضوعية ومناسبة وغير تمييزية، بما يضمن شروط منافسة مشروعة.
- كل بنية تحتية محدثة من طرف شركة «UNI FIBER» والتي تم وضعها رهن إشارة أحد متعهدي الشبكات العامة للاتصالات، تكون كذلك متاحة أمام كل متعهد معني يتقدم بطلب في هذا الشأن.
- يشكل توافر المعلومات حول المناطق المغطاة من طرف البنيات التحتية المحدثة من طرف شركة «UNI FIBER» عنصراً حاسماً في إطار الاقتسام، وسيُسمح بتحقيق الأهداف المحددة وتجنب التكرار الغير المبرر للبنيات التحتية. ومن هذا المنطلق، تُلزم شركة «UNI FIBER» بتوفير بصفة منتظمة، بيانات ذات مرجعية جغرافية (géoréférencées) حول المناطق المغطاة التابعة لها وكذا مشاريعها المتعلقة بالنشر المزمع تنفيذها.

³: علماً أن شركة «UNI FIBER» لا تخضع، في إطار هندسة FTTH المعتمدة، لأي التزام يتعلق بنشر نقاط التجميع أو وصلات الألياف البصرية بين نقاط التشارك.

⁴: ولا سيما متعهدي الشبكات العامة للمواصلات الجائزين على التراخيص الثابتة أو من الجيل الجديد أو التراخيص من نوع 3RP أو التراخيص المتنقلة.

وفي نفس الإطار، دعت الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات متعهدي الشبكات العامة للاتصالات المعنيين⁵، بتبادل نفس المعلومات، بشكل منتظم، مع شركة «UNI FIBER».

III. التعديلات المدخلة من طرف شركة «UNI FIBER» على المشروع الأولي لعرضها المرجعي:
بعد تبادل مع شركة «UNI FIBER»، أرسلت هذه الأخيرة مشروع عرضها المرجعي، يدرج جميع الملاحظات والمقترحات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات.

يقرر:

المادة 1:

يُصادق على العرض المرجعي للاقتسام غير المُفَعَّل للبنيات التحتية من نوع FTTH المحدثة من طرف شركة «UNI FIBER»، كما تم تعديله وتتميمه بتاريخ 28 أبريل 2026.

تُلزم شركة «UNI FIBER» بتبليغ متعهدي الشبكات العامة للاتصالات المعنيين بعرضها المرجعي ونشره.

المادة 2:

يجوز للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات أن تطلب من شركة «UNI FIBER» إضافة و/أو تعديل الخدمات المدرجة بعرضها المرجعي أو الشروط المتعلقة به، لا سيما عندما يتبين أن هذه الإضافات أو التعديلات مبررة بالنظر، على الخصوص، إلى تفعيل مبادئ عدم التمييز والشفافية والموضوعية أو تطوير المنافسة المشروعة.

المادة 3:

تُلزم شركة «UNI FIBER»، بمجرد المصادقة على عرضها المرجعي، بالاستجابة لكل الطلبات التي تتوصل بها، بالموازاة مع كل دراسة أو إبرام محتمل للاتفاقيات المطابقة مع متعهدي الشبكات العامة للاتصالات.

المادة 4:

تُلزم شركة «UNI FIBER» بوضع نظام آلي (automatisé) مع متعهدي الشبكات العامة للمواصلات، لاسيما فيما يتعلق بعملية معالجة الطلبات، وتدير حوادث خدمات ما بعد البيع، وعند الاقتضاء، تبادل المعلومات وعمليات الفوترة.

المادة 5:

لا يجوز لشركة «UNI FIBER» منح أي أولوية لأي متعهد لشبكات عامة للمواصلات. وتظل شركة «UNI FIBER» ملزمة بضمان الولوج إلى البنيات التحتية المحدثة من طرفها بشكل شفاف ومنصف وبدون تمييز.

⁵: عند تاريخ توقيع هذا القرار، تكون عمليات تبادل المعلومات سارية المفعول.

المادة 6:

تُلزم شركة «UNI FIBER» بموافاة الوكالة الوطنية لتقنين المواصفات، وفق النماذج والآجال التي تحددها الوكالة، بلوحات وجداول المعلومات (Tableaux de bord) المتعلقة بالاقترسام غير المُفَعَّل للبنيات التحتية المحدثة من طرف شركة «UNI FIBER».

المادة 7:

يُسند إلى كل من مديرية المنافسة وتتبع المتعهدين ومهمة التقنين، كل واحدة منهما فيما يخصها، تطبيق هذا القرار الذي يبلغ إلى شركة «UNI FIBER»